

تفسير سورة التوبة (041) تفسير الآيات 511-611 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وتبسم خطاه ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت - [00:00:25](#)

وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير هاتان الايتان الكريمتان من سورة التوبة وما الاية الخامسة عشرة بعد المئة والسادسة عشرة بعد المئة والاولى منهما تقرر قاعدة كلية - [00:00:47](#)

يتحتم على كل مؤمن بالله ورسوله ان ان يعلمها علم اليقين قاعدة كلية لا ينجو مسلم الا اذا لا ينجو الانسان الا اذا امن بها ينجو انسان الا اذا امن بها ولا يكون مسلما الا اذا استيقنها في قلبه ونفسه - [00:01:31](#)

القاعدة الاولى الاية الثانية اعلان لجميع الناس يجب عليهم ان يستفسروه وان يتفهموا هذا الاعلان ويعرف هذه القاعدة قبل هذا المقام الكريم من سورة التوبة قبل هذا المقام الكريم - [00:01:59](#)

من سورة التوبة كان الحديث عن شخصية بذلت كل وسعها في الدفاع عن محمد حبيب الله ورسوله المقام السابق الايتين المكييتين ما كان للنبي والذين امنوا الايات ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - [00:02:26](#)

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حليم. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى - [00:02:56](#)

يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم. ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وملك من دون الله من ولي ولا نصير المقام السابق لهذين لهاتين الايتين - [00:03:14](#)

يشير الى انه الى ان ابراهيم عندما تبين ان اياه عدو لله تبرأ منه ولا شك ان محمدا حبيب الله ورسوله وسيد خلقه واعظم الخليلين واكبر اولي العزم من المرسلين صلوات الله وسلامه اشد - [00:03:35](#)

ابراهيم في هذا المقام لان ابا ابراهيم كان يؤذيه ويهدده ويتوعده ويقول لارجمنك لارجمنك ولكن هذا ما هو بيتوعدوا ولا يتعدوا بل يدافعوا عنه ويدافع عنه كاشد ما يدافع الحبيب عن حبيبه والاب عن ولده - [00:03:59](#)

ومع ذلك لما قصر في ذات الله واشرك بالله واتخذ الاوثان الالهة من دون الله وعبد غير الله اتباعا لابائه وقومه ماذا كان له نعم نفعه الله بما بذل في امور وهو ان خفف عنه بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهنم - [00:04:26](#)

فجعله في ضحاح من نار تحت اقمصة قدمه يغلي كأنه يلبس نعلين من جهنم يغلي منهما دماؤه كما يغلي علشان يعلم الناس مقدار التوحيد وليعرف الناس انهم يجب ان يكونوا دائما ضارعين الى الله مستقيمين بين يدي الله ذالين - [00:04:55](#)

فله لا يعبأون بما سوى الله عز وجل الا بالحسنى والمعاملة بالجميل يعني ينبغي للمؤمن ان ان يكون دائما وضع امام عينيه صورة صورة لحق الله عز وجل عليه بان يعبد وحده لا شريك له والا يبذل اي شيء من العبادة ولو كان ذبابة لغير فاطر السماوات والارض - [00:05:23](#)

فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حليم ثم بعدها يأتي معناها الايتين هذول مدنيتين يعني الايتين السابقتين مكيتين لانها كما جاء في البخاري لما خرج من عند لما خرج لما دخل عليه على ابي طالب - [00:05:57](#)

وقال يا عم قل لا اله الا الله وحاج بها عند الله يوم القيامة. ومات وهو يقول هو بسبب فرعون هذه الامة ابي جهل. وبسبب عبدالله ابن ابي امية فكان اخر كلامه ان قال بدل ما يقول لا اله الا الله ليسعد بها عند الله قال كان اخر كلامي - [00:06:24](#)

انه ومات وهو على وهو يقول هو على ملة عبد المطلب هو على ملة عبدالمطلب ربنا يضع قاعدة يضع قاعدة يستفسر بها كل انسان عالم او غير عالم كبير او صغير - [00:06:44](#)

ممن يعقلون ويبيتون وهو ان الله الرؤوف الرحيم القاعدة اللي في الاية الاولى من الايتين لتلاوة الليل خمستاشر بعد المئة من سورة توبة. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون. ان الله بكل شيء عليم - [00:07:02](#)

يعني لقالق مضيئة ومصايح في طريق الانسان في مسيرته الى الله عز وجل انوار كاشفة تكشف لك عثرات الطريق وتبين لك الطريق السالك المستقيم من الطريق المعوج يبين لك ذلك انوار كاشفة امامك - [00:07:24](#)

اذا ضرعت الى الله ان يجعل لك هذا النور في قلبك وربنا يقول ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور هذه القاعدة ان الله الرؤوف الرحيم لا يظلم احدا من خلقه - [00:07:45](#)

لا حبيب ولا عدو لا حبيب ولا عدو لا كبير الجاه ولا صغير الجاه ما بين الله وبين عباده نفع هو ربهم وسيدهم ومالك ونواصيهم والمهيمن عليهم فما هم عباده وهو ربه - [00:08:05](#)

رضوا بذلك ام كرهوا رضوا بذلك كما يرضى المؤمن بربه فيصبح ويمسي ويقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبالحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا يصبح المؤمن ويمسي وهو يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - [00:08:28](#)

وغير المؤمن اذا ذكر الدين تهكم به واستنقصه وزر اهله ورآهم انهم ليسوا على شيء انهم ليسوا على شيء يقول ربنا عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد انا لا اعذب احدا بغير استحقاق العذاب - [00:08:48](#)

ولا اظلم احدا من خلقي كائنا من كان ولذلك بين له فارسل الرسل وانزل الكتب وجعل الناس على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا ضال هذا هو البيان - [00:09:13](#)

وانا ضربت امثلة كثيرة لان الاية دي تتمثل يتعلق بالهداية والضلالة والايامن بالقدر هذه الاية الكريمة الاولى من الايتين تتعلق بالهداية والضلالة والايامن بالقدر خيره وشره حلوه ومره من الله عز وجل - [00:09:37](#)

وهذا هو الايمان بذلك يستدعي من العبد ان يستكين لله ان يشتكي وان يذل نفسه له وان يتضرع دائما وابدا اليه ويكثر من قول يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيث فاصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي - [00:10:00](#)

طرفة عين انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وطاقة ما يصير عندك اي شيء ما يعني اذا اذا اخذنا الله العبد - [00:10:23](#)

الشر خيرا وخير شرا ورأى الضلالة هدى والهدى ضلالة يرى الضلالة هدى كما قال سأصرف عن ايات هذا الضلال. هذا الاضلال هذا الصرف سأصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق - [00:10:40](#)

وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بلقاء ولقاء ولقاء لقاء اخره حبطت اعمالهم. هل يؤيدون الا ما كانوا يعملون - [00:10:59](#)

الله تبارك وتعالى انا ضربت امثلة كثيرة للبيان اللي المفروض العم يفهمها والدارس يفهمها كل مرتفع في العلم يفهمها. واللي متوسط في العلم يفهمها ضربت لك مثل لانك عندما تكون ما يكون الانسان جنينا في بطن امه لا سمع ولا رصف - [00:11:22](#)

ولا يكلف بشيء يقول له طريق جنة ولا طريق نار وعندما يخرج من بطن امه يكون كقطعة اللحم اللي جاي من الجزار له اذن لكن لا يكاد يسمع لما تناديه ما يلتفت اليك - [00:11:46](#)

لما تقول له ما يحرك يعني حركة ارادية ما في ما عنده شي فاذا بدا يكبر الايام الاولى اهو بيلقي بيلهمه اشياء لا غنى له ولا بقاء له الا بها - [00:12:03](#)

يذهب اشياؤه لا ينرس ولا قرى ولعلمه ابوه ولا علمته امه قلت لك بمجرد ما يخرج من بطن الام وهو كانه كتلة لحم اذا حس بثديها بالتقمه وبدأ يمصه من اللي دراه مين اللي علمه - [00:12:28](#)

علشان يمص وما هو الانسان كل الحيوانات ترضع بنفس الطريقة. بمجرد ما ينزل من امه يروح وراه يدور ثديها ويلتقمه يروح يلتقي اصبعها ولا يلتقي بيدها ولا يلتقي اي شيء لا الضرع يبدأ ويمص فيه - [00:12:49](#)

ويجره الله له وجعلوا اية من الايات يكون الضرع برع المرأة او ثدي المرأة في اعلى جسمها تقريبا في اعلى السطح كان المفروض ان يصير نازل لتحت عشان يتكون له كسير من اللبن اللي ينزل لتحت - [00:13:09](#)

لكن جعلوا اعلى في السد وكأنه اسفنجة كأنه اسفنجة يتحول الدم الى لبن يتعمد الدم الى لبن ويخرج اللبن من بين فرث كما قال من بين فرس ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين - [00:13:29](#)

تكبر الرضاعة وبغير الرضاعة هذا بعدين يبدأ. انت تقول له صلي اذا شفته يلتقي هذا يفهم ذا خليني افهم هذي ما هو له فهموا اللي فهمه عندما يجي وقت الطلق من امه ينقلب عشان يعرف كيف ينزل - [00:13:47](#)

هو جالس في الرحم على طريقة من الطرق لو كان مستقر عليها ما ينزل الا بقطع البطن لو استمر في القعدة اللي هو قاعدها في الرحم. في الرحم ما ينزل الا اذا فصل فصل البطن - [00:14:06](#)

لكن عندما يجي وقت النزول ينقلب عشان ينزل براسه ويصير بسهولة ينزل والفرخ الصغير اللي في داخل الدجاج في داخل البيضة بنفس الطريقة كالقلعة الملساء من كل جانب البيضة. ولكن جعلنا الله فيها نور في جانب منها قطعة رقيقة كانها عين - [00:14:19](#)

يحس بها الفرخ وفي بطن امه فينقرها ما ينقر غيرها ستنفج تنكسر فتحة بيضا ويخرج مين اللي الهمة فاطر السماوات والارض قطر السماوات والارض فاذا نزل الولد وبدا اول الايام الاولى ما يعرف ابيه ولا امه - [00:14:42](#)

بس اذا الجمتم الساجر تضعه الله والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون فهذا اذا خرج وقعد المدة اللي شعوزات ده يميز - [00:15:01](#)

بعد ستة شهور يميز اي شيء يدخله نوع من التمييز وبعد ناصر ابن السنا يميز ويبدأ يتحرك تحرك اكبر لكن لا تقول له تصلي ولا تقول له صوم. لان لا هنصلي ولا صايم - [00:15:25](#)

ولا تقول له طريق جنة ولا طريق نار مع ان بعض اللي يدعون انهم فلاسفة يقولوا يجب تربية علماء يقولوا احنا علماء التربية والتعليم. علماء التربية والتعليم فلاسفة يقولوا الولد لما سأل واحد منهم - [00:15:39](#)

تقول له متى يبدأ درس الولد؟ قال يبدأ من يوم ولادته هو يوم يولد الولد يبي عنده شيء يتقبل منه التعليم هو لو تقول له لا تلجم هذا او خذ هذا يبي يسمع ويبصر - [00:15:56](#)

تبي تضربه علشان اذا هو حافظ لا هو لام الشيب قصد ولا يعرف القصد. اخرجك من بطونه ما تقول لا تعلمون شيئا هذا كلام الحكيم العليم الخبير السميع البصري ويبدأ يزيد. وانا اضرب له مثل بالنهار عندما ينفجر الفجر الفجر الصادق - [00:16:10](#)

ويجي خيط النهار ينفصل عن خيط الليل الخيط الابيض من الخيط الاسود فاذا نظرت الى الشرق ما تقول لي النهار طلع يعني اهل الخبرة والبصيرة هم اللي يعرفوا الفجر لكن بعد مدة يبدأ يتضح انه اسود. يعني وانت طالع يمكن من الفجر يحط اصابعك قدامك ما تشوف ما تميز الاصابع - [00:16:34](#)

لكن بعد دقائق من غير ما تحس انت انه زاد ولا نجف ما تحس وبعدين يبدأ يزداد شيئا فشيئا قليلا دون ان يستشعر احد حتى تطلع الشمس اذا طلعت الشمس ايقن العالم والجاهل بان النهار صنع - [00:17:00](#)

وكذلك الشريعة الاسلامية لا تكلف احد تكليفا ظاهرا الا بالبينة. والعلامة الظاهرة الجلية وهي البلوغ للولد او للبنث قبل البلوغ مميز. بس ما تميز انوار النهار قبل طلوع الشمس لكن اذا طلع للبنث فادي - [00:17:21](#)

او حاضت او رأت واحتلمت او الولد كذلك او طلع عليها كذا وكذا او طلع له كذا وكذا الامور اللي يعرف العامة وخاصة ان هذا ثمرة الملوك مثل ما تشوف الشمس طالعة - [00:17:45](#)

يعني طلعت الشمس عرفت مثل ما قال ابن القيم وهذا اذا طلعت شمس النهار فاني او اذا طلع الفيلم كأنه يقول ان انا اعرف بها الموعد اللي بيني وبينكم اذا طلعت شمس النهار - [00:18:00](#)

اذا طلعت الشمس عرفنا ان هذا خلاص واحد يكابر فيه فاذا بلغ الانسان صار مسؤولا امام الله عز وجل وامام الناس وعند جميع الامم الكافرة والمؤمنة جميع الامم الكافرة والمؤمنة - [00:18:17](#)

يميز بين الانسان البالغ وتسمي اللي قبله حدث اللي قبل البلوغ حدث واحنا نصلي كثيرا على اطفال ويمكن الطفل سنه اتناشر سنة او تلتاشر سنة بس ما عرف منه البلوغ. لو عرف منه البلوغ يصلوا على الرجل - [00:18:40](#)

الحاضر ولو كانت البنت كانت بتصلوا على المرأة لكن اذا كانت دون البلوغ يصل على الطفل وهو في حيز الطفولة الى ان يبلغ من عنده تمييز صار يعرف الخير والشر لكن من رحمة رب العالمين من من رحمة رب العالمين وحكمة احكم الحاكمين ما يكلفوا - [00:18:56](#)

تكليفا يدخله النار او يدخله الا بعد ما بعد ما يبلغ لاني اذا بلغ معناها انتهى يعني خلاص صار مسؤول مسؤولية تامة اما للجنة ولا للنار اما للجنة ولا للنار - [00:19:19](#)

هذي امارات امارات الصحة انا قلت لك لو ان واحد عنده عبد سيده يعلم انه شرير والناس ما يعلمون انه شرير اذا قال له الشرير يروح الغرب اذا قال له فوق ينزل تحت - [00:19:37](#)

اذا قال لفوق ينزل تحت. يعني نخالق مهما كان لكن الناس ما يعرفون لو دخل ضيوف عند السيد والعبد موجود ولا رأوا حركات العبد وجمال عبدي السيد يضرب في عبده ضربا مضربا او موجعا - [00:20:03](#)

ضيوف ما يتكدرن من السيد كيما يقولو راك تعذبه ما سوى شي؟ ليش تضربوا هذا الضرب؟ لانه ما دروا ما يعلمون ان هذا عبد سوء ما يدرون ان هذا عبد سوء - [00:20:25](#)

لكن الخبير ده زيه هو اللي يعلم لو دخل عليك لو دخل عندك عبد اكمه ما له عيون ولا لؤذان لا يسمع ولا ولا له لسان يتكلم يعني ابكم - [00:20:39](#)

ابكم اصم اصم اكمه لا يسمح ابكم لا يبصر ولا حتى ما له حدقة مفتوحة هذه المثابة وقاعد وسايد وحطه عنده اذا جاء وقت الطعام يطعمه ويحسن اليه واذا يحسن اليه يتفضل عليه. لو جاء الناس ودخل الضيوف اللي ما يعرفون العبد والسيد - [00:20:57](#)

ودخل لاول ما جلسوا شوي قام السيد يضرب هذا العنف ليش تضربوا هو آآ آآ تبي تقول له صلي وا صلي وما يسمع. تبي ما يبصر ما عنده اي آلة من الايات الات الادراك - [00:21:21](#)

الا يعذبك يعيب عليه كل الخير للناس يقول له ليش؟ هذا مظلوم ده؟ هذا الشريعة الاسلامية لو كان انسان مقطوع اليدين لا تقول له اذا قمت من الصلاة اغسل اغسل يديك الى المرفق - [00:21:41](#)

لانه ما له يا دنيا يا مرفقين يسقط عنه التكليف لو لو مثلا لو ما له يدين ما هو قايل له اغسل يديك. لو ما له رجلين لو ما له الا الساق ومقطوع رجله عن الجريمة وقطع له رجله. ما يقول له ما يقول له اغسل رجلك لانها راحت منه رجلين. القدمين اللي محل الغاز مع الكعبين. ما هو موجود - [00:21:57](#)

ما لا يكلف ما يكلف الشريعة الاسلامية لا تكلف الا بعد ان تعطي ان يعطي الله العبد الالات الالات التي في جميع دول العالم يحاسبون الانسان اذا كان ملتصما به - [00:22:20](#)

جميع دول العالم الملحد الديهيين النصرى اليهود كل الناس كل الناس يعلمون ان الانسان ما يكلف الا اذا كان متكامل الالات اعطي الات متكاملة يكلف بها اذا فقد الالات فقد التكليف منه ما يكلف - [00:22:36](#)

هذه كانت كافية لكن اقام مع ذلك امورا كونية ايات كونية وايات قرآنية ايات متلوة سواء كانت قرآنا او قبل القرآن التوراة والانجيل

والزبور وكتب الانبياء السابقين اللي نزلها عليهم اللي ينزل عليهم ليحكموا بها ويتحاكموا اليها. فهذه الايات -

00:23:04

والايات الكونية كلها نور نور الايات الكونية نور للقلب اذا انفتح لها والايات المتلوة نور للقلب اذا تلقاها واستبشر بها وفرح بها

يعني لم يكتفي بان ينصب لنا ايات تشهد بانه لا اله الا الله - 00:23:35

ولا اكتفى بانه انزل لنا القرآن مع الصادق المصدق المعصوم اللي عاش اربعين سنة ما جربوا عليه كذبا قط وما استنكر عليه قومه

عملا سيما قط ايات ايات كونية الشمس - 00:24:01

وينصب القمر بس ما يجعلهم ثابتات يعني جعل الايات قسمين ايات متجددة وايات ثابتة السماوات على ما هي الثابتة والارض بما

فيها من الايات ايات ثابتة لكن هذا الثابت في الارض يتجدد فيه امور تتجدد - 00:24:25

وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناق وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في

الاكل الشجرة انت غرست شجرة واحدة وطلع منها طبخ احيانا الفرخ يثمر وامه تثمر - 00:24:50

وبعدين تاكل من هذا تلاقي طعمه هذا طعم اخر طعم اخر ويصير عندك اولاد ما في شك من العلامات المميزة انهم ابناءك من صلبك

وهذه امهم فالام واحدة والاب واحد قطعا ويختلفان طبعاً وطبيعة - 00:25:12

وثقافة وجهها وهم ابناء رجل واحد وام واحدة ايات منصوبة في السماوات افلم ينظروا الى السماء لما قال قاف والقرآن المجيد بل

عجبوا ان جاءهم منذر منهم قال الكافرون هذا شيء عجيب. فاذا متنا وكنا ترابا يعني نبعث - 00:25:31

ذلك رجع بعيد. كيف نقعد بعد ما يا اخي تذكر نفسك تذكر نفسك اولاً كيف كنت انت؟ كيف صرت انت؟ وش كون تكوينك؟ وين انت؟

انت جاي من التراب اللي انت - 00:25:54

ان تعود بعد ان تصير اليه. انت من طين من هذا الطين انت صرت. وصار دم. وتحول الدم الى كذا. وتحول منه شيء الى الى الى

النفطة وبعدين النفطة اللي صارت. قال لو قلت لك لو جبت اكبر مجهر او ميكروسكوب عشان تشوف في سمعي وبصر ما لقيت -

00:26:09

واحياءك بعد بعد الممات احياءكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم يحييكم وقال الرب قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل

كذبوا بالحق لما جاهم فهم في امر مريج مختلط مضطرب افلم ينظروا الى السماء فوقهم - 00:26:27

كيف بنيانها وزينها وما لها من فروج والارض مدناها والقينا فيها رواسيا وانبتنا فيها من كل زوج بعيد. اسمع اسمع تبصرة تبصرة

يعني الايات الثابتة تبصرة والايات المدادية تذكرة لان دايماً قدام عينك ليل ونهار تشوفها - 00:26:51

ليل ونهار تشوفها ولكن الايات المتجنية للتذكير اذا غفلت تذكرك اذا طلع القبر تذكرت اذا طلعت سم ذكرت ايات الله هالشمس اللي

هتشوفها هذي كبرها كانك لو مديت ايديك كانك عندك انك تبي تقبض على جوانبها - 00:27:18

تضيق القاف كله وفيها من الحرارة قلت من يوم خلقها الله الى يوم يفتتها الله عز وجل ويدمرها ويدمرها في اخر في اخر الزمان

لقى واحد صلي عليها بنزين ولا طلع عليها زيت ولا طل عليها وقود ولا تطل عليها وعلى حالها - 00:27:37

السنة بيصير الموسم حار ويجيب والله بارد بيصير الموسم بارد يجيب والله حار. والسنة تكثر الامطار اللي يشوفونها بعينهم. مثل

ايات لامر الله عز وجل في الشمس والقمر والنجوم الكواكب ايات لله كلها ايات متجددة - 00:27:59

تروح وتجي يعني ما هي الشمس قدامنا ليل ونهار ربع ساعة تاخذ اتناشر ساعة عندنا والباقي عند غيرنا احيانا وحيانا. تطول ويجي

الليلة في النهار ويجي النهار في الليل وتقر الشمس والقمر الله وربكم له الملك لا اله - 00:28:19

فالايات المتجددة لا صباح الله والايات المتلوة ايات في كل شيء اية في كل شيء كما قال الشاعر فيا عجباً كيف يعصى الله وفي كل

شيء له اية كيف يحجده الجاحد وفي كل شيء له اية - 00:28:33

يدل على انه الواحد الله عز وجل نصب الايات الكونية لقطع عذر الذين يعتذرون يوم القيامة يقولوا ما جاءنا من بشر ويرسل لهم

النبيين ويختار النبيين من خيرة خلقه واطيبهم طينة - 00:28:54

يربيهم على عينه يربيههم على عينه ويصطفاهم لنفسه ويرسل معهم الايات البيئات هذا طريق الخير اسلكوه وهذا طريق الشر اجتنبوا عنه اجتنبوا عن طريق الشر لاني اخرج جهنم وهذا طريق الخير اخر جنات النعيم - [00:29:17](#)

فليريد جنات النعيم كأنه يقول لهم لما يقول وما كان الله ليضل قوما. اصل كلمة ضلال هي فيها في الواقع معنى الضياع كلمة ضلال الضلال ضد الهدى وضد الرشاد وضد الاستفسار - [00:29:40](#)

واول اية في القرآن بعد اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. وقبلها يقول لنا اياك نعبد قاعدة قاعدة اياك نعبد واياك نستعين انت رسمت لنا طريق العبادة لن لن نفارقها بحال - [00:30:09](#)

لكن احنا لحالنا نضيع ان وكلتني الى نفسي اهلكت نفسي نيجي ندبرها ندمرها فانت لا تكلني يا ولي طرفة عين. اياك نعبد واياك نستعين على العبادة ولذلك قلت لك عندما تسمع المؤذن يقول حي على الصلاة تقول لا حول لان يقول لك تعال صلي. حي على الصلاة - [00:30:31](#)

حي على الصلاة. هلموا الى الصلاة يقول انت لا حول ولا قوة الا بالله. يعني اعني يا فاطمة السماوات والارض اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. واشرح صدري للآيتين بهذه الطاعة. واذا سمعته يقول حي على الفلاح يعني نجاحكم - [00:30:54](#)

فوزكم تقول لا حول ولا قوة الا بالله. فاذا انت اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله هذه لا يكلك الى نفسك ولذلك لما كان الصحابة راجعين من تبوك ويرفعون اصواتهم اذا رجوا جبل ولا نزلوا الى وائل وهبة من الارض او يعني وادي من الوديان - [00:31:14](#)

لا اله الا الله بصوت مرتفع الله اكبر لا اله الا الله والنبي على دابة ورأى ابو موسى لاشعر عبد الله ابن قيس وراجعين من تبوك هم يذكرون الله فرحهم بالله عز وجل ورضاهم عن الله عز وجل يذكرونه بصوت جوازي مرتفع لا اله الا الله فيقول ارضعوا على انفسكم - [00:31:34](#)

يعني ارحموا انفسكم لانه ارتفاع الصوت يؤثر على الجيز ياسر على القلب. ياسر على الجسم كله. قد يضعفه قد يزيله اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم - [00:31:59](#)

ثم يلتفت الى ابي موسى الاشعري خلف دابته وهو يقول في نفسه يعني بس يسمعها النبي لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله فيقول له عبدالله ابن قيس على اسمه يقول لبيك يا رسول الله يقول لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة - [00:32:16](#)

يعني كأنك لما تقول مرة لا حول ولا قوة الا بالله تبني لك قصر من قصور الجنة بكلمة طيبة تضع الامور في نصابها انه لا حول ولا قوة الا بالله - [00:32:40](#)

بيده الحب وبيده القوة ويحرك القلوب كيف شاء له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم وهو الهداء الاضلال التحير والتفتت والضياع اذا كان الانسان جاء في وسط متاهة من الارض مفازة مفازة من الارض - [00:32:54](#)

وهو في وسط الارض صار ينظر لسا ما يشوف دليل يمين ويسار وما يعني في الشرق من الغرب من الجنوب يسمى ضال لكن هل يعاقب على هذا الضلال؟ لا هذا ما هو ضلال معيب ذا - [00:33:23](#)

اذا كان اصله وقع في متاهة ولا عرف الطريق ما هو عيب انه ما يعرف الطريق وكل انسان يعرف كل الطرق البعيدة والقريب الخريج الماهر المجرب هو اللي يعرف اللي ماشية في الطريق ده وكان ابن القيس كما قلت لك على جملة لما يركب الجمل العول المسن الكبير يقول على على لاحب يعني جمل يمشي - [00:33:37](#)

اعجبني يمشي على طريق غير مسلوقة على لاحب لا يقتدى بمناله. اذا شمه العود النباطي يعني ارقى واثبت الجمل حقي اذا مشيتوا على هذا الطريق يعرف ان هذا الطريق وانه صعب وانه بعيد وانه في كذا - [00:34:03](#)

فبيد الجمل يرغي ويرغب. على لاعب يعني طريق. على لاعب لا يهتدى بمناره. اذا سافر العود النباطي جرجرا يعني ارعى واسعد هذا ما الانسان كونه يضيع فيه مو عيب - [00:34:23](#)

ومنه قوله تبارك وتعالى لحبيبه واحقر خلقه واكرم رسله وسيد انبيائه محمد صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالا يعني ما كان عندك دين قدامك لان اهلك ما عندهم دين وكرر اسماعيل وابراهيم مذكورين عندهم. لكن كتب ابراهيم واسماعيل موجودة بين ايديه -

وتعليم ابراهيم اشياء موجودة واشياء محرفة حاطين اصنام اصنام وذاك يستغفرون عند الكعبة وسورة ابراهيم واسماعيل ويستقسمون بالالزام هي من سورة ابراهيم واسماعيل عند الكعبة مستقسمون بالالزام. يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يعني معنى كلامه كذبوا. لقد علموا ان شيخنا لم لم يستقسم بالالزام قط - [00:35:06](#)

يعني ابراهيم عليه السلام لم يستقسم بالالزام قط يعني عندهم شيء من ملة شيء قليل. والاكثر على غير هدى فاذا قال الله للنبي وجدك ضالا فهدي. ووجدك عائلا فاغنى. وجدك عائلا فاغنى. هذا من هذا القبيل. ما هو بعيب. كونك فقير ما هو بعيب - [00:35:28](#) لا تعاب على انك فقير. ولا تعاب على انك متحير من امر ما عندك او صيرة منه ولا علم منه ولا عندك علم وشرح الله صدره واوحى اليه وانزل عليه الكتاب مع انه عصمه ايام هذه الجاهلية من ان يعملوا - [00:35:48](#)

عملا من اعمال اهل الجاهلية صيانة تامة كاملة من ان يعمل عملا من اهل الجاهلية الذي يعيبه الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما يعني ما كان الله ليظلم من عباده احدا - [00:36:05](#)

ولا يعذب احدا من غير سوء من غير عمل سيء ارتكبه بل لاجل رحمته واحسانه وعدله وجوده اقام الايات المتجددة والايات الثابتة في السماوات والارض وفي الانفس كما قال وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:36:25](#)

ولم يكن للانسان اية الا نفسه لكانت كافية يعني ينبغي لنا عسى الله يهدينا ويوسع صدرنا كل ما يجي الشيطان يقول له بس انظر شوف قلبي دا وين اللي حطه - [00:36:49](#)

وخليه يدقق له الحين على اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين سنة وهو يدق ما وقف دقائق معدودة محدودة مكتوبة من اول يوم جا وهو مكتوب حتى اخر اخر دقة اذا انتهت الدقة الاخيرة على طول مال على جنب وراح - [00:37:00](#)

على جنبه وراح ما احتاج لمرض ولا يحتاج لغيره يصير انسان متعشي ومالي بطو على طول يطيح في الحال ويموت ونازل نام ومات على الايام قلت لكم ان واحد قاعد ماسك المصحف في رمضان ماسك المصحف ليلة الجمعة وقاعد يقرأ ويحط راسه يموت وهو على راسه - [00:37:16](#)

وتنتظروا مرة في البيت ما جا تنتظر ما جا تنتظر ما جاء. يوم صار الضحى المرتفعة قالت لاهلها ما جا الرجل. ولا لو عاد يتأخر راحوا لقوه. حاطط عليه المصاعب هذي المصائب - [00:37:34](#)

نحتج لبعض ولا راح ولا جا ولا شكوى ودعوة لا يمين ولا يسار فعلى الانسان يكون متذكر دائما فاذا جاء الشيطان يغمزه قلت له شف اصبعي هذي اطراف اصابع هذه الخطوط اللي فيها لو ما لله اية فينا الا هي لكانت كافية - [00:37:48](#)

اطراف الافعى الخطوط اللي في اطراف الاصابع قلت لك ان اللصوص والحروب في بعض بلاد العالم المتفنيين في السرقات علشان ما ياخذون بصماتهم عشان ما ياخذون بصمتهم اذا اذا اخذوا لقوها على محل مسروق يقوموا قبل ما يرتكبوا الجريمة

يحرقوا اصابعهم - [00:38:06](#)

عشان تتآكل الخطوط عشان اذا عمل اي جريمة ولقوا الة السرقة او اصابعه على ده ما يمكن يعرفون البصمة وكل دول العالم كافرها ومؤمنها يعترف لان الخطوط اللي موجودة في اصبعي انا القنصر غير اللي موجودة في المنصر. واللي في البنصر غير اللي في

الوسطى. واللي في الوسطى - [00:38:28](#)

السبابة واللي في السبابة غير اللي في الابهام واللي في يد اليمنى غير اللي في اليد اليسرى واللي في اصابع رجلين غير اللي في اصابع واللي في اصابعي انا غير اصابع ابويا وامي واهلي. واللي عند اهلي غير اصابع الامم والناس من ادم الى ان تقوم القيامة -

[00:38:53](#)

وهي عبارة عن سنتي فيه سنتي بتيجي تنظر للعقد هذي اللي هي المفاصل اللي في الاصابع اللي تمسك بها وتطلقها ايات لا حد لها ولا حد وقف على هذا الامة جرة مثل ما يقولون الناس - [00:39:12](#)

يعني كل ذرة من ذراتك تقول لا اله الا الله لا اله الا الله هذه ايات اقمها في نفسك ولذلك شوفوا ربنا وفي انفسكم. افلا تفطرون؟ ما

تتبعون؟ يلا قولوا العيين هذي اللي عبارة عن - [00:39:32](#)

جعل الله فيها من الايات ما يعجز اعيد ويحطوا العين يشقها يفتحوا عين اكمة يعني ملطوقة ولد ملصوق ما له فتحة. ابدأ هذا يسمى اكمع اكمع والعين الوحدة هذي صار لها الان جامعات وكليات وفروع في التخصصات في العين - [00:39:48](#)
هذي الحدة هذي اللي كذا هذي القرنية هذي الشبكية هذي اللي كذا هذي يعني شيء ايات لله في العين الواحدة ايات لا حد لها ولا حد. فربنا يقول وما كان الله ليضل قوما - [00:40:20](#)

بعد اذ هداهم حتى يبين لهم طريق الخير من طريق الشر والهداية نوعين بداية بيان وهداية ارشاد وتوفيق وتسديد ومعونة بداية التوفيق لا تكونوا الا لمن امن بالله - [00:40:42](#)

وصدق المرسلين خالي من الكبر والجبروت والغطرسة والتزعم على الخلق والتعالي على الناس والافساد في الارض هذي ما يوفق لها اصرف الهيئة اللي قالتها ساصرف عن ايات الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يرى كل ايات لا يؤمن بها وان الرسول -

[00:41:06](#)

ايات لله عز وجل ليال هداية هداية بيان هذي بذلها الله لكل خلق ولا يعذب احدا حتى يبين له بالايات الكونية الايات المتلوة او الحديث النبوي يعني لم يتحدث والقرآن يأتي والنبى يقول للنبي عليه الصلاة والسلام الا اني قد اوتيت يوشك ان يقول رجل متكئ على اريكته - [00:41:30](#)

بيننا وبينكم كتاب الله الا واني قد اوتيت القرآن ومثله معه رجل شعبان يقول النبي عليه الصلاة شعبان متكئ على اريكته يقول ما يعني بيننا وبين القرآن الا واني قد اوتيت القرآن ومثله معه. ويقول ربنا في القرآن فليحذر الذين يخالفون عن امره -

[00:42:04](#)

يعني امر محمد صلى الله عليه وسلم فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم بداية المهام بذلها الله لكل خلقه بالايات الكونية وبما ارسل من رسول وبما انزل من كتاب - [00:42:33](#)

سواء كان المنزل وحيا يتلى او وحيا غير متلو. لان النبي ما ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه. اللي هو الا وحي تعلمه شديد القوى البيان مبذول للكافر وللمؤمن واما ثمود فهديناهم - [00:42:51](#)

فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهوني بما كانوا يكسبون. ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون وهداية البيان الله بذلها لجميع ولا يدخل واحد جهنم الا بعد ما يبين له - [00:43:11](#)

فاذا جه يوم القيامة يقول ما عرفتك ما عرفت حقك ليش؟ ما عرفت حقي الشمس دي الجسة مهللة كده لحالها وقاعدة تزوق لحالها تحت بالارض القمر قاعد لحاله. وتحسب الكواكب السيارة وغير السيارة وتحسب ان هذا الثريا - [00:43:30](#)

والثاني دا وغير وتهيل هاد الكواكب هادي اللي في البر والبحر يعرفونها وعلامات يقول ربنا علامات وبالنجم هم يهتدون يعني هي الرمية من غرام التحالف ساكن تخلي انزراق وعقل يصنعون صواريخ ويصنعون سيارات ويصنعون ما يصير - [00:43:50](#)

ما يصير ابدأ ولذلك لما واحد قال لاحد الائمة عن اي من الملاحدة قال له يعني قال له ليش انت تلحد ما اشوف شي ما اشوف شي قالوا لي هاتوا ممكن تكون عمرك رأيت سفينة في البحر - [00:44:20](#)

تنفعل طبعا قبل ما يخترعون الالات هذي اللي تحرك كهربائية وغيرها لانها صارت لهم وصار احد يكون يقدر يضرب الصاروخ على بينه الف كيلو ولا الفين كيلو ويخليه يروح طبعا هذا من تعليم يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا غافلون - [00:44:37](#)

يتقنوني الاكل والشرب وكل ما يتصل بالحياة الدنيا فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحق بهم ما كانوا به يستهزئون فلما رأوا بأسنا قالوا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم. يعني عندما جاء ما ينفعهم الايمان -

[00:44:55](#)

لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في بني ادم ايات الله منصور الاية الاولى قاعدة لبيان الهداية والضلالة وان الامر كله لله بس عليك انت - [00:45:22](#)

انا قلت لك لو جاء وقت الصلاة قلت الامام او ما قلت بس يتكاسلت وجلست لو جا واحد وقال لك ليش ما صليت؟ تقول ربنا ما اراد مثل اخوانه من المشركين - [00:45:40](#)

الذين قالوا لو شاء الله ما عبدناهم. لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمننا من شيء نفس الكفار قالوا كده استدلووا قالوا ماذا لو كان ربنا ما يكره يعني يكره عبادتنا ما كان يخلينا نعبدها - [00:46:01](#)

جعل الناس ودخل في الاسلام في اسم الاسلام ما اقول مسلمين؟ لا ما اقول مسلمين انما اقول تسموا بالاسلام ناس يقال لهم الجهمية وهم جبرين والمعتزلة يسموهم قدرية قدرية معتزلين عن الحق - [00:46:19](#)

القدرية المعتزلة عن الحق مثل ما يقول عبد القادر البغدادي كتاب الفقه بين الفرق. القدرية المعتزلة عن الحق فهؤلاء القدرية قالوا نحن نخلق افعالنا ما فيه لله في افعالنا شيء - [00:46:45](#)

احنا نخلق افعالنا والجاهمية قالوا ابدنا نحن كالورقة المعلقة في في الهواء يميلها الريح كيف شاء. يا الجبرية الجبرية الجاهمية الجابرية جهمية طبعاً. الجابرية من الجهمية والمعتزلة الذين انكروا صفات الله وزعموا انهم امنوا باسمائه فقط - [00:47:01](#)

ينكرون القدر يقولون ما في قدر ما قدر بنا شيء سألتني واحد مرة كبير جداً جداً في اعلى المناصب الدينية في بعض البلاد لما قال الايمان بالقدر ليس من اركان الايمان - [00:47:28](#)

ليش وهو من اركان الايمان وفي الحديث الصحيح قال لي الدليل على اللي انا اقله ان البخاري لما ذكر حديث عمر وابي هريرة في حديث معروف بحديث جبريل ما قال وان تؤمن بالقدر خيره وشره - [00:47:44](#)

وانما اللي روى هذا اللفظ مسلم في صحيحه. طيب يكفي الى مسلم في صحيحه احنا اهل الاسلام وعلماء المسلمين على طول الدهر لقوا بخاري ومسلم لا يعادلهم هم ما هم معصومين في انفسهم - [00:48:00](#)

ان قالوا قال الرسول قلنا صدقوا لانه ما يقولون قال الرسول الا اذا كان السند ولو قال الرسول من غير سند ما نقده كمان حتى لو قال البخاري فعل فعل كذا او يذكر كذا ما هو دليل عندنا - [00:48:15](#)

لانه ساقع بصيغة التمرريض يقولوا العلماء لكن لو جعل حدثنا الحميدي حدث عن سفيان عن فلان عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن علقمة ابن وقاص الليثي انه سمعه ابن الخطاب يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الله ورسوله رسوله وكانت هجرته - [00:48:31](#)

كأننا سمعناه من عمر من رسول الله لكن لو قال في كلمة من عنده مثل يعني احياناً البخاري ويشرح اه في في التفسير مثلاً او في غيره يذكر كلمة وما هو بيقول النبي اللي قالها - [00:48:55](#)

هي كلمة عربية فهو جاه عن بعض العرب او المدعين انهم عرب او المنتثرين لنقول كلام العرب كلمة. مثل ما قال المرة نعمة في قول في قوله تبارك وتعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعمة وهي نعمة فقال يقال للمرأة - [00:49:15](#)

نعمة ويقال للمرأة شاة ليش يا ابا عبدالله قلت كده قال لي الحافظ ابن حجر الخبير به هل هذا اخذه من ابي عبيدة فاخذه من من تفسير ابي عبيدة يقول اخذه من ابي عبيدة. واحنا انا بالنسبة لي اعرف ان ابو عدي ما اعيبه لانه جد يهودي - [00:49:35](#)

جده كان يهودي وهو يقول كان جدي يهوديا ولكن اعلم علم اليقين انه كان عدوا لاهل السنة والجماعة واعلم علم اليقين انه عندما مات لم يصلي عليه احد من اهل السنة ولا حتى المعتزلة كمان اللي كان حدد له - [00:50:00](#)

لكن زعم الناس مثل ما زعموا فيه وفيه زمخشري انهم علماء بلاغة وعلميان وهم كلاهما منصرف تمام الانصراف عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري لما قال يقول ابو عبيدة يقول - [00:50:17](#)

على واحد من من من الفحول في الجاهلية يا شاة ما قنص قاعد اقول على على مرته يا شاة ما قنصت ويقول الشاعر الاخر هما نعجتان على زوجته او على بنتيه - [00:50:36](#)

هما نعجتان من عاد تباله بحاسب ان ما دام قال نعمة على مرته ان المرة يطلق عليها نعمة. وان ربنا لما قال ان هذا اخي له تسعة وتسعين حاجة يعني له تسعة وتسعين مرة داود - [00:50:55](#)

ما عنده الا مرة واحدة وان داود تعدى على اوربية واخذ زوجته واتسبب له في الموت والقتل وزنا بها في نفس اللي بايدي اليهود في نفس التوراة اللي بيد اليهود - [00:51:10](#)

ان داود خرج يتمشى بعد العشاء بعد مساء فوق ظهر القصر قص الحكم اللي كان يحكم فيه ووجد امرأة بيتها قريب من القصر تغتسل وهي وهي متجردة من ثيابها من ثيابها وكانت المرأة جميلة المنظر - [00:51:25](#)

فنزل وسأل عنها مين المرة الفاتنة اللي عريانة دي فوق فقالوا له قالوا ليست هذه بامرأة اوريا ابن لعان الحسني فارسل اليه وجاء بها وضاجعه وكانت مطهرة هذا نفس الثورة اللي - [00:51:43](#)

الملوك في سفر الملوك الاول فجيء بها وهي يا ياسر الانبياء الى الزنا والسرقه والجهل لا يخلجون ولا يستحون ويقول النبي فلان والملك فلان طبعاً هم لا يكادون يؤمنون بنبوّة داود سليمان اليهود. يقول الملك سليمان والملك داود - [00:52:05](#)

فاخذها فهو انه كان نقول يا ما عنده الا مرة واحدة وداود عنده تسعة وتسعين هذه وبعدين راح اه داود جا له الملك جا له الملك وقال له في سورة خصوم ونزلوا عليه من من - [00:52:27](#)

المحارب وان قالوا له مش رأيك واحد عنده تسعة وتسعين نعجة يعني مرة. واحد عنده مرة واحدة وتسعين طمع في المرة واخذها منه. وش رايك في يا داود؟ قال نقطع انفه ونفتح منه كذا وكذا. فقالوا انت احق بهذا منه. لقد - [00:52:46](#)

زوجة اوريا وليس له غراء ان تركت العزل. الكذب على الله وعلى رسوله فكلمة الجالي البخاري يقال للمرأة نعجة. صحيح. بس ما هي نعجة الدار حقت الغنم وانما نعاج الفلا - [00:53:06](#)

النعجة تطلق انا قلت من وقت قريب على نعجة فيه طير صغير يسمونه العرب نعجة ميعاد بس هذا ما هو ما هو المطلوب ما هو انما النعجة اللي يتشبه بها الرجل يتمنى ان مرته مثلها وتشبه - [00:53:24](#)

هي البقر الوحش اللي يسمونه المهل عيون المهى بين الرصافة والجسم عيون المها فعيون البقر الوحشي لها من الجمال ما لا يوجد الا في الحور العين اتساع البياض واتساع كبير جدا في وسط العين - [00:53:44](#)

والبياض اللي جنبها كبير جدا والشاعر يقول ان العيون التي في طرفها عور قتلنا ثم لم يحيينا قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا اضعف خلق الله انسانا فاذا قال لمرته يشاء لابن مرته يشبهها بنعجة القلب الظبية اللي يقول آآ لاحد الشعراء - [00:54:10](#)

بالله يا ضبيات القاع كن لنا ليلاي منكن ام ليلة من البشر ليلاه امرأة اللي بيحبها او المرة اللي بيتعشق بها بالله يا ضبيات القاع يعني يالمهل او الظباء انبطع في القاع بالله يا ضبيات القاع - [00:54:33](#)

لنا ليلاي منكن امر فاذا قال للعربي ان المرأة وصف امرأته بنعجه ما يقصد بالغنم او حقة الخروف وانما يقصد لا تملك ولا تحتج كفيل يرعاها. لانه لو كانت مربوطة وخدها الكفيل عشان يرعاها انطلقت ما عاد يمسكها. راحت منه - [00:54:53](#)

يقول اكفلنيها وعزاني في الخطاب. الشياه المعروفة دي اللي وداود عليه برأه الله من ذلك كله لم يرتكب وزرا قط لا صغيرة ولا كبيرة صلوات الله وسلامه عليه وعلى جميع المسلمين. فالبخاري اذا قال مثل هذه وخدتها من واحد منا لا - [00:55:16](#)

انت شيخنا وغالي علينا واصدق رجل ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بس بشرط يجيب السند ولما قال في قصة عائشة في باب الاعتصام وجلد الرامين هو فيه حد رامي عائشة؟ اللي رمى عائشة اللي رماه عبدالله ابن ابي - [00:55:36](#)

رأس المنافقين ولم يقل احد من اهل العلم ان النبي ضرب عبدالله ابن ابي الحد والمقاذف وما في كلام هو القاذف. اما حسان ومسطح وحنا ما قذفوا عائشة انما كانوا كما قلت كثيرا كان الناس يوم الكف على ثلاثة اقسام او اربعة اقسام. كيف جاءوا بالافك - [00:55:55](#)

وهو عبد الله ابن ابي مع بعض المنافقين واليهود وهؤلاء وعدهم الله عذاب جهنم ولا يقبل لهم توبة ابدا ان الذي في اخر الايات حق البراءة براءة عائشة ان الذين يرمون المحصنات يعني عائشة الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا - [00:56:20](#)

اخرة ولهم عذاب عظيم. يا اخي ما لهم توبة. لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم بما كانوا ما لهم تابون وحسننا له توبة وحسن تقول عائشة ما سمعت قوله فان ابي ووالده وعرضي وعرضي محمد منكم وقاء ات -

الا رجوت له الجنة كما روى البخاري في الصحيح والله يثبت هجرة وايمانه مصعب من عائشة يثبت ان ولا يأتي لاولو الفضل منكم موسعة ان يؤتوا اولي القربى. والمساكين والمهاجرين في سبيل الله - [00:57:02](#)

ومن اهل بدر ومهاجر في سبيل الله يثبتها الله في صريح القرآن تتلى الى يوم القيامة. تتلى يوم القيامة ويقولون لكن الحافظ ابن حجر يقول لك قوله وجلد الرميل لم يأتي له باسناد - [00:57:28](#)

وما دام ما جاب الأستاذ ما هو غيره مثل الناس وغيره مثل الناس يجي منه يقع كله ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابين. المعصوم حبيب الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه. وغيره قد يخطئ ويصيب - [00:57:42](#)

قد يخطئ ويصيب. لكن اذا قال حدثنا فنقول على العين خلاص. كانا نسمع الحديث من رسول الله لا تضارب ولا تناقض. هذا هو هذا العلم فربنا سبحانه وتعالى ارسل لنا محمدا - [00:57:57](#)

وارسل الجميع من اول ادم ما نزل ومعه الوحي يعلمه الشريعة ويعلمه الحرام ويعلمه الحلال ويقول هذا الشر يوديك للنار وهذا الخير يوصيك الجنة والخير له والشر ما هو صابيني منكم. لو كانوا الناس على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك في ملك الله شيء. ولو كانوا على افجر قلب رجل واحد - [00:58:12](#)

ما نقص من ملك الله شيء. انما هي اعمال العباد لمصالح العباد. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم العمل الصالح يرفع اله يصعد الكلم الطيب والعمل فالله يقول له ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون - [00:58:36](#)

ان الله عشان تعرف ان الناس بمجرد ما يسمعه عن واحد انه رجل عالم ولا شيخ يكادون يقدرسونه وكل ما يقول له يقول له لبيك وسمعنا واطعنا. وبعدين يرون منه شركا اكبر وشركا اصغر ومعصية - [00:58:56](#)

لله ظاهرة ومع ذلك يقدرسونه يعني بعض بعض الناس يعملون لبعض الموالد ويرتكب فيها الزنا يكاد يكون جهارا المرأة تنصب لها خيمة للزنا في المسجد ينصب لها خيمة في الزنا ايه الزنا في المزاجات الموالد؟ ابداء مثل ما قال واحد من مشايخنا وكان في والله بعض الخرافة شوي يقول موارد الاسياد مفسد العباد - [00:59:19](#)

خالد الاسياد مفسد العباد سموه مسياح. موالد الاسياد مفسد العباد. فكم بها من منكر يفعلوه ويفتري؟ يحسبه يفعلوه ويحسبه لله الله عز يقرب فمن طبول تضرب الى فمن طبول تضرب الى قمر تشرب ومن نساء تركض هذا المودة تقوم عليه - [00:59:46](#)

ظاهرة ما هي عمل سري المسجد تدخل وما تعرف تصلي فيه الا فرض ولا لا جمعة ولا جماعة. يصرف مدة مولد الشيخ اللي صاحب القبر ده وصاحب اللي في المسجد يصير ابداء - [01:00:06](#)

عمل للدعارة والفساد هذا امور مظاهرة ظاهرة ما هي دعاوي بنقولها من الهوى يعني العين رأت بعينها جزء سبعة حركة حركة هؤلاء ليعلم الناس خضر الشرك وخطر الشرك ليعلم الناس خطر الشرك - [01:00:19](#)

انا اعلم ان كثير من الناس اذا قلت لهم مثل هذا الكم يثقل عليهم لانه مو الدوا ودوهم واحد يقول اذا شفت ناس يعبدون العجل البرسيم واعطي له يقولوا كده - [01:00:37](#)

اذا شفت ناس يعبدون عجز قم احصد له البرسيم وحط له هذا ما هدهم طريق الصواب ولا الرشاد هذا زاتهم ضلال على ضلال انما اللي يحبك هو اللي ينصحك اللي يحبك هو اللي ينصحك اللي يدور لك الخير. اللي يقول لك امامك فانظر. ايا نهديك تنهج طريقان شتى؟ مستقيم واعوج. فالمستقيم يوصلك - [01:00:54](#)

الجنة والموعود يوصلك النار. نعوذ بالله ان نكون من اهلها. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا السائل يسأل بسم الله يقول اشكلت علي هذه العبارة - [01:01:18](#)

وهي ما قال ان قال ابن القيم في بدائع الفوائد الشر لا يضاف الى الله فعلا ولا وصفا ولا يلحق ذاته وانما يدخل في مفعولاته فالشر قائم بمفعوله المبين لله يعني له يقول لي عن الله لا يفعل الذي هو فعله وفرق بين الفعل والمفعول - [01:01:34](#)

هذا كلام ابن القيم يقول لي ابن القيم يقول الشر لا يضاف الى الله فعلا ولا وصفا ولا يلحق ذاته. يعني لا يوصف بان الشر من الله

يعني لا تقول الشر جانا من رب لا يقال - 01:02:03

المؤمن لا يقول السرجان من ربه ولا يقول جل الله تعالى ان يقول شرير او يأتي بالشر ولا يلحق ذاته الشر وانما انما يدخل في

مفعولاته في مفعولاته يعني يفعل العبد خلق العبد ومن فعله خلق العبد وهو من فعله - 01:02:23

والعبد يرتكب الشر وهو بالارادة لكن لا يضاف ادبا لله عز وجل. يقول ربنا في الله يجيب عن هذا السؤال في صريح القرآن يجيب عن

هذا السؤال في صريح القرآن - 01:02:49

جاءته حسنة قالوا هذه من عند الله انصهم حسنة يقول هذه من عند الله وان تصبهم سيئات يقولها الكفار الكفار يقولوا الشر منك يا

محمد وخير من الله ان جاهم خير قالوا من عند ربنا ما هو ما لك دخل فيه - 01:03:07

وان جاهم شاب يقول له منك يا محمد طبعاً القصد منهم التفريق بين الله ورسوله واما المؤمنون لا يفرقون بين الله ورسوله ولا

يفرقون بين الرسل يؤمنون بالله باسمائه الحسنى وصفاته العلى وانه فوق كل شيء ومهيمن على كل شيء ورب كل شيء - 01:03:26

والشر انما يأتي من العبد من العبد بمعنى ان العبد اذا علم الله انه اعطاه الايات اعطاه البيئات واقم له الحجة فاذا

عاكس اذا عاكس السير وعكس الطريق - 01:03:45

هذا عمل شر انت تقول الله والعامل الشر دا يقول لك لو انت نايم على سطح اقرب لك المسألة لو انت نايم على سطح وانقلبت وانت

مستغرق في النوم على طفل وقتلته - 01:04:06

انت ارتكبت جريمة؟ لا لان القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ صحيح قتلتي ناس تسببت في قتل نفس وعليك كفارة عشان تحتاج

مستقبلاً لكن الله ما يدخلك جهنم بسبب هذا العمل - 01:04:23

ليه؟ لانك لا ارادة لك فيه ولكن انت يروح مثلاً ما تعرف تسوق السيارة في الطريق خطأ هذا اقل درجة يعني اذا قلت ما هو قتل عند

قلت شبه عمد - 01:04:39

لانك ما دمت لا تحسن جهاز سيارة والله اعلم صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قلت القرآن اجاب عن هذا السؤال لما

صاروا ينسبون الشر الى النبي محمد - 01:05:04

كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديث. يعني ما يعرفون ادب الحديث الانسان يتأدب مع ابيه ومع الاكبر منه مع

الاكبر منه فكيف يتجرأ وينسب الشر الى الله - 01:05:23

انا قلت لك لو كان الانسان ارتكب جاته مصيبة من المصائب ما تلوا احد عاوز تضر بمرض لو اصابوا فاقة او يمين او يسار الا قال قدر

الله وما شاء فعل له الحق - 01:05:42

المرض شر ولا خير؟ شر قد يكون خير حرق السفينة كان شرع في نظر موسى مو خير بالنسبة لاهل السفينة يعني موسى حاسبها

شهر عليك عرب بعدين انه خير انه فعل هذا لمصلحة اهل السفينة - 01:06:02

لما شرح له القدر فاذا المعايير لا يجوز ابدان ان تسند الى الله عز وجل وهي شر والمصائب لك ان تحتج بالقدر وتقول قدر الله وما شاء

فعل ويكون هذا من الادب مع الله عز وجل اللي نبه الله عليه ما لهؤلاء القوم. اللي يقول لنا هالكلام لا يكاد - 01:06:24

يفقهون حديثاً لو كانوا يفقهون ادب الحديث ما قالوا اشر من الله والنبي كل ليلة تقربها وهو يدعو في التهجد وهو ما يدعو يستفتح

التهجد اني اسلمت وجهي اليك وفضت امري اليك اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك - 01:06:52

قسمت اليك حكمت اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسرت وما اعلنت. انت المقدم وانت المؤخر انت ربي لا اله الا انت. اللهم رب

جبريل وميكائيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك. في في ان تتعب فيما كانوا فيه يختلفون.

اهدني لما - 01:07:16

بازنك بيقول والخير والشر ليس اليك اللهم لك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت رب السماوات والارض

ومن فيهن ولك الحمد ان تلو السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن لك ملك السماوات

والارض - 01:07:36

الى ان يقوى الشر ليس اليك امنت بكتابك الذي هو الشر ليس فيه والشر ليس اليك. فلا ينبغي لمسلم ان يفسد الشر الى الله. مهما كان لكن اذا كان الشر بسبب مصيبة - [01:07:58](#)

اصابت المسلم رغم انفه عليه ان يستسلم لله ويقول ما شاء الله قام قدر الله وما شاء فعل احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزان وان فاتك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - [01:08:15](#)

قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتحه عمل الشيطان هذا سائل يسأل ذكرتم سابقا ان المراد بقوله في اسس على التقوى من اول يوم انه ربا ولقد اطلعتني احد مشايخنا - [01:08:34](#)

على حديث في صحيح مسلم وغيره وفي البخاري كمان ان رجلين اختلفا في البخاري ومسلم ان رجلين اختلفا في هذه الآية واي المسجدين هذا طبعا ابو سعيد القدسي فذهب الى فقال هو مسجدي هذا هو في خير خير كثير عندما اعرفه ولكن لا شك - [01:08:51](#)

عند اهل العلم ان قوله عز وجل مسجد هو مسجد قباء لان السياق في مسجد قباء وان كون مسجد قباء اول مسجد لانه اسس من اول يوم جاء النبي جاء النبي الى هذه الارض - [01:09:17](#)

ولذلك عمر جعل الهجرة من تاريخه لم اسس على تقوى من اول يوم. ومسجد النبي اسس على التقوى من اول يوم ايضا وليس النبي اذا قال النبي مسجدا هذا وسع للتقوى ما هو بيقول مسجد قباء ما اوسع التقوى وكلمة خير خليني اعرفها انا - [01:09:34](#)

اللي يقولوا في كوبا خير كثير نعرفها ما اطلعت عليها ولكن لما قال حدثني عن واحد من يقول حدثني عن ابيك حديثا سمعه عن قوله لمسجد التقوى من اول يوم - [01:09:53](#)

فقال سمعت ابي يأكلن اظن عند زينب احدي نساءه وقلت يا نبي الله اي يعني ضرب كفه على الارض وقال مسجدي هذا مسجدي. هو صحيح مسجد وماسك جوة اسرع تقوى من اول يوم. واي مسجد يقيمه العبد لله عز وجل خالصا لا يريد الا وجهه. اليوم - [01:10:08](#)

فاذا قال النبي على مسجد الاسرة اتقاكم يوم ما يمنع ان مسجد قبة وسعت قوم نومة ولكن السياق في سياق الايات كلها في مسجد قباء لان المنافقين ارادوا ان يضرروا مادة قبا فعملوا مسجد الضرر مقابله - [01:10:34](#)

عملوا مسجد قباء مسجد الضرر مقابل مسجد قباء من الناحية الشمالية. الناحية الشمالية. الايات سيقنت في مسجد قباء. وهذا فيه احاديث. وفي حديث مسجد قباء ايضا في احاديث على مسجد قباء ايضا لا يشك فيه اهل العلم لا شك ولا رد. وانا اذكر هذا نقرا لي اذن الله اعطيك الكلمة اللي فيه عن حديث ابي سعيد الخدري - [01:10:48](#)

عن حديث ابي سعيد الخدري اللي فيه ذكروا ذكروا هذا هذا سائل هذا سؤال في اخر الصفحة من اني اتيت من اليمن ونويت العمرة قبل لبس الاحرام وقلنا ناصح الحافلة او القافلة - [01:11:08](#)

يصحينا عند من النوم عند الميقات فلم يصحنا الا بعد الميقات واحرمنا بعد الميقات واعتمرنا. ما الحكم في ذلك؟ نرجو ان الله لا يؤاخذكم به لان طبعا النية حاصلة لكم عندما نويت العمرة. قبل الميقات. واما كون الملابس ملابس الاحرام ما هي شرط في الاحرام - [01:11:48](#)

يعني لو انك جيت معتمر او حاج واحرمت من الميقات او قبل الميقات ولا من بلدك الحج او العمرة ولا لبست الاحرام حتى ولو متعمد ما يعتبر عمرتك باطلة بس تعليق دم - [01:12:13](#)

يعني دي ده من اللبس ورجل اللي احرم اللي احرم بجبة وفيها طيب وفيها طيب قال له اني عرقت وهو لابس الجبة ومضخمها بالطيب عليها تنضح من الطيب فقال له فقال له ايه وانزع عنك الجبة - [01:12:30](#)

فنزح في الحال ولم ولم يوجب عليه شيئا لا نجاهد واذا كان جاهل او ناسي او نائم فلا شيء عليه لان يعني الملابس لا يتوقف عليها صحة الاحرام الملابس لا توقعوا على صحة الحرم - [01:12:47](#)

لقيت هاته لا اله الا الله. هذا يقول جاء انا اقول جاء في الحديث الصحيح. ان قال صلاة في مسجد قباء كعمرة هو في الصحيح كان

يزور مسجد قباء راكبا وماشيا - 01:13:01

ما بناه واسسه اول قدومه ونزوله على بني عمرو بن عوف كان جبريل هو الذي عين له جهة القبلة اما ما رواه مسلم ما رواه مسلم من حديث ابي سلمة بن عبدالرحمن قال من ربيع عبدالرحمن بن ابي سعيد الخدري؟ فقلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي تعتقه؟ قال ابي - 01:13:22

دخلت عثيمة في بيت بعض نساءه فقلت يا رسول الله اين المسجد الذي على التقوى؟ قال فاخذ كفا من حصبة فضرب به رجل فقال مسجداكم هذا ثم قال سمعت اباك يذكر فان هذا الحديث - 01:13:41

لا يتعارض كلامي انا ده لا يتعارض مع كون مسجد قباء اسس على التقوى فكلما المسجدين قد اسسهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على التقوى ولا شك ان مسجد قباء اسس اول قدوم رسول الله الى المدينة مهاجرا حيث نزل اولا بقبا - 01:13:55 وقد روى البخاري في صحيحه من طريق ابن شهاب عن عروة ابن الزبير قال وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج من مكة فكانوا كل غداة الى الحرة فينتظرون حتى يردهم حر الظهيرة. فانقلبوا يوما بعدما اطالوا انتظارهم. فلما او الى بيوتهم اوفى - 01:14:15 رجل من اليهود على اطم من اقامهم الامر ينظر فبصر برسول الله واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملكوا اليهودي ان قال باعلى صوتي يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه. فثار المسلمون الى السلاح. فتلقوا رسولنا بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين - 01:14:35

حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول. فقام ابو بكر للناس وجلس صامتا فطبق من جاء من الانصار ممن لم يرى يحيي ابا بكر حتى اصابته الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس - 01:14:55

وسلم فلبث رسولنا في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة. اسمع اسمع كلام البخاري واسس المسجد الذي اسس على التقوى هذا في البخاري ما هو اسم مسلم؟ في البخاري ويسمعون كلمة مثل ما يقولون - 01:15:15 رجل اتى مسبوق في صلاته بركتين والصالح رابعة فكيف يكون الاتمام هل يقرأ مع الفاتحة سورة او الفاتحة فقط؟ المعروف عند اهل العلم النبي يقول عليه السلام اذا اتيت الصلاة فاتوا عليكم السكينة فما ادرتكم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وفي بعض الولايات فاقضوا فاقضوا وكلمة - 01:15:36

تقدوا لا تلزم ان يكون هذا قضى لان القضاء كلمة قضاء تأتي بمعنى ادى ومنه قول الشاعر قضى كل ذي دين في اوفى غريمه عزة من طول معنا غريمها. قضى كل زبدين توفي غريمه وعزه. فمعنى قضاء يعني ادى ادى كل اللي عليه دين اداها - 01:16:02 الا عز ما ادت الدين اللي عليها ليه يقول فانت اذا جئت المسجد والامام في الرباعية وصلى ركعتين وقام في الثالثة ادخل معه في الثالثة وطبعا هو يبني يقرأ سري - 01:16:22

اقرأ انت فاتحة الكتاب ان ادرت شيء بعد فاتحة الكتاب صلي تقرأها ولو اية او ما تقرأ واذا قمت انت تؤدي الركعتين الاخيرتين الركعتين الاوليين انت ما بتأدي الركعتين بعد تسليم الامام - 01:16:37 باد ما بقي. واللي باقي الركعتين الاخيرين ان صليت ان صلاها ركعتين. وباقي ركعتين اللاتين مع الامام ولك حق الامام بفضل الامام بفضل والله اعلم. وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:16:55